

حلقات نور على الدرب (421) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين على بركة الله نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعتهتها المستمعة ام عبد الله - [00:00:39](#)

اختنا بعثت رسالة طويلة اختصرتها صاحب الفضيلة ودون اخلال بمضمونها تحكي قصة تقول احكي لكم وضعا قائما لي وليس من نسج الخيال اذا دخل الوقت للصلاة وشرعت في الوضوء جاءني الوسواس ثم اعدت الوضوء - [00:00:54](#)

فاذا اكملت الوضوء ان تابني احساس بانني لم امسح رأسي فعدت وهكذا والله الذي لا اله غيره اني اقول لكم وانا صادقة اني احيانا ابقى اعيد الوضوء حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى - [00:01:11](#)

واذا عزمت على محاربة هذه الوسواس وطرحتها ثم شرعت في الصلاة بقيت في الركعة الواحدة اكثر من عشر دقائق اعيد الفاتحة او السورة ثم اشعر اني لم اقرأ فاعيد وربما استمر الامر معي اكثر من ساعة - [00:01:25](#)

ما قلته لكم يا صاحب الفضيلة هو واقع امري واعيش ضنكا وضيقا بسببه لا يعلمه الا الله دلوني على طريقة الخلاص وادعو الله لي وللمبتلين من امثالي. وهل اذا تركت الوضوء وصليت احيانا بدون وضوء قطعاً للشكوك؟ فهل - [00:01:40](#)

انا محقة اجيبوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد وعلى اله وصحابه. ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد - [00:01:57](#)

لا شك اننا تسكنه السائلة مرض يحتاج الى علاج والعلاج بالافتدياء الى الله جل وعلا والتضرع وسؤالي الاعانة والاكثار من ذكره والاستعاذة به جل وعلا من الشيطان الرجيم ثم ينبغي ان ان تكون عندها عزيمة قوية - [00:02:17](#)

اذا انتهت من الوضوء لا تفكر بشيء من وضوئها ولا تنظر الى ما يخبر لها انه لن يتم او انه ناقص او انها نفسك تعلم تغسله او لم تمسح عليه - [00:02:51](#)

فان هذا الامر اذا تطور معها ربما افسد عليها حياتها الدينية كلها وانصح بمراجعة اهل الطب يجمع المريض بين العلاج بالادعية بالادعية والاذكار والتبرع بين يدي الله جل وعلا والاخذ بالاسباب المادية - [00:03:10](#)

فهذا مرض والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله جل وعلا ما انزل داء الا وانزل له دواء علم من علمه وجهله من جهله واذا جد الناس في طلب العلاج - [00:03:41](#)

واجتهدوا في ذلك واحسن التوكل على الله جل وعلا نفعمهم اليه نفعا كبيرا الصفة بيد الله سبحانه وتعالى والالتجاء اليه والتضرر والالحاح بالادعية واختيار الاوقات المناسبة في جوف الليل الاخر - [00:03:58](#)

في حال السجود وفي اخر يوم الجمعة كل هذه اوقات يرجى ان يستجاب فيها الدعاء فنصيحتي للسائلة ولمن يعاني مما تعاني منه وما اكثر ذلك في هذه الاثنان فان هذه الحياة منفردة - [00:04:24](#)

وما فيها من مدنية مقبلة على افكار الناس سببت باذن الله امراضا متنوعة ومع ذلك سبب المرض دا الا وله دواء وانما يحتاج الناس الى صدق في طلب العلاج ولا ينفع العلاج الا - [00:04:47](#)

يشمل الله جل وعلا المريض بلطفه الله هو الشافي. مم وشفاءه هو المطلوب والامور بعد تدبير الله وقضائه انما هي اسباب اذا اقترن السبب بالنتيجة باذن الله نصيحتي للسائلة ان تكون - [00:05:18](#)

عندها عزيمة قوية لا تستسلم فان الشيطان يسعى جادا بكل جهد ليفسد على العباد دينهم وليخذهم عن طاعة ربهم ولينفرهم من العبادة بل ربما لهم من الضيق والعنا والعلف والمشقة ما كره العبادة في نفوسهم - [00:05:42](#)

وبالتالي يفسد لهم امر دينهم ودنياهم. فنسأل الله الشفاء للسائلة. اللهم امين. ولمن يماثلها ولكافة مرضى المسلمين من مرضى القلوب ومرضى ابدان. وان يرزق جميع صدق الاقبال على الله جل وعلا. والخذ باسباب مظاته انه مجيب الدعاء. احسن الله اليكم في رغبتها ترك الوضوء قطعاً للسكوك هل لهذا اصل - [00:06:10](#)

احسن الله اليكم لا ينتهي الامر عند هذا الحد فان الشيطان لا يكتفي بترك عمل لو تركت الوضوء قيل لا اله الا الله انها لم تقرأ واذا ردت ركعة قيل لها انها لم تؤدها - [00:06:35](#)

وربما استمرت في اربع ركعات حتى يخرج الوقت التالي للسابق انما الذي ينفع باذن الله تعالى القدرة على التحكم بالارادة والاستعانة في ذلك بالله جل وعلا احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عطاء عثمان علي سوداني مقيم بمنطقة القصيم يقول - [00:06:57](#)

هل تجوز الصلاة خلف امام لا يحسن قراءة القرآن لا شك ان المطلوب ان يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله جل وعلا لكن لو لم يتيسر ذلك وصار الامام لا يحسن قراءة - [00:07:22](#)

فصار المأموم بين امرين اما ان يصلي منفردا واما ان يصلي جماعة مع من لا يتقن قراءة القرآن فالصلاة خلف قراءة خلف امام مع جماعة خير للانسان من صلاته وحده - [00:07:46](#)

فاذا صلى خلف من يلحن في القرآن فصلاة المأموم صحيحة وعلى من يؤم الناس ان يحرص على ضبط قراءة القرآن وان يتقن قراءة الفاتحة قبل كل شيء وان يقرأها على من - [00:08:06](#)

يحسن تعليمه وتوجيهه. هم احسن الله اليكم يقول اذا مات الانسان وعليه ديون لم يسدها هل يجوز تسديد هذه الديون من المال الذي تركه بل يجب لا يقسم المال حتى تنفذ - [00:08:25](#)

الوصية والدين يسبق الوصية فان كان ذكرها في القرآن الكريم سابقا للوصية لا الدين فحقوق الورثة بالتركة انما تأتي بعد سداد الديون ولا يحل الوالد ان يأخذ المال الموروث الا بعد قضاء دينه - [00:08:47](#)

والا اخذه تعلقت حقوق الدائنين في ذمته وكان ظالما للميت ثم انه ينبغي لاولياء الميت ان يبادروا الى قضاء دينه ان كان خلف مالا فمن ماله وان لم يخلف مالا - [00:09:17](#)

فانه يحفر بهم ويحمل ان يتبرعوا بقضاء دينه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم له ميت للصلاة عليه سأل اعليه دين اذ قالوا نعم قال هل ترك وفاء - [00:09:40](#)

فان قالوا نعم صلى عليه وان قالوا لا قال صلوا على صاحبكم. الله فيتبرأ بعض الصحابة بالتحمل ويقول هي علي انه اهدي برجل ليصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:59](#)

فقال اعليه دين؟ قالوا نعم ثلاثة دنائير قال هل ترك وفاء؟ قالوا لا. قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة رضي الله عنه الانصاري هي علي يا رسول الله تطلع - [00:10:19](#)

عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم لقي ابا اكاذه بعد فترة فقال ما فعلت الدنانير الثلاثة؟ الثلاثة ولا اتذكر الان هل هي في المرة

الثانية او في الثالثة قال ابو قتادة قد قضيته يا رسول الله. قال الان - [00:10:36](#)

فالميت يسأل عن هذه الديون لكن من اخذ اموال الناس يريد قضاءها وفاءها ومات عاجزا عن السداد والوفاء قضى الله عنه ومن اخذها لا يبالي الثالثة واتلفه الله احسن الله اليكم. اخر وصيلة المستمع عطا عثمان علي يقول انسان عاق لوالديه. ويعمل بعض الاعمال الصالحة هل له اجر على هذه الاعمال مع عقوق - [00:10:53](#)

به لوالدي لا شك ان عقوق الوالدين من اكبر الذنوب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاطفاله في يوم من الايام الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله - [00:11:29](#)

فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين جعل عقوق الوالدين الشرك بالله العاق لوالديه جاء بحقه وعذرة شديد ومع ذلك من مات على التوحيد مقيما وايضا الاسلام لا يخلد في النار فهذا الذي له اعمال صالحة - [00:11:46](#)
وهو عاق لوالديه الله جل وعلا ما يضيع للاعمال الصالحة من عمل عملا صالحا وكان هذا العمل خالصا لوجه الله موافقا لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم نفعه ذلك العمل - [00:12:19](#)

وعسى الله ان يغفر ذنب من لم يمت على الشرك فان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة باء نون لام من الجزائر - [00:12:40](#)

اختنا تقول اسمع كثيرا هذا الفعل غير جائز وهذا الفعل حرام فهل هناك فرق بين هذين اللفظين لا فرق في الحقيقة فالشيء الذي لا يجوز فعله في عرف الشرع لانه لا يجوز شرعا - [00:12:58](#)

حكمه حكم ما يقال عنه انه محرم شرعا ولا فرق بين ذلك يمكن ان يتوسع في كلمة الجواز لكن اذا اطلق في عرف الشارع اه منهج الاحكام الشرعية ان هذا عمل غير جائز فهو محرم - [00:13:21](#)

تقول هل يجوز قضاء الرواتب نعم يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم لما شغله وفد عبد القيس عن نافلة كان يؤديها قضاها صلى الله عليه وسلم فقطاء النوافل الرواتب افضل من عدم قضاها - [00:13:43](#)

احسن الله اليكم تقول امرأة تعطيني ملابس نسائية لاطفها هذه الملابس تلبس في الحفلات ولا ادري اتلبسها النساء امام الاجانب فهل يجوز لي ان اعمل هذا التطريز مع العلم اني لست التي تقوم بالخياطة الاصلية - [00:14:04](#)

اذا كانت هذه الملابس ليست ملابس تظهر ما يحرم اظهاره فلا حرج عليك اما اذا كانت هذه الملابس يحرم على المرأة ان تلبسها في المجامع نسوية فلا يجوز لك ان - [00:14:21](#)

ما يرغب الناس بها احسن الله اليكم تقول ما حكم من يتوضأ ثلاث لترات من الماء؟ لا يستطيع ان يتوضأ بكمية اقل من هذه ولا يزيد على ثلاث مرات اثناء الوضوء - [00:14:49](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع والثلاث الافرات قد تكون صاعا فمن لا يتوضأ الا بالماء يكفي للاغتسال عنده نوع من الاسراف والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاسراف بالماء - [00:15:05](#)

تمام في الوضوء واخبر ان للوضوء شيطان فمن اسرف في وضوء فانما استسلم لاغراء ذلك الشيطان القصد والتوسط في الامور كلها من الامور التي يحمد المرء عليها احسن الله اليكم هذه السائلة نون سين ميم من الاردني - [00:15:33](#)

اختنا تعرض قضية لها تقول تنتابني وساوس كفرية تدور في رأسي ولا اتلفظ بها مطلقا مع ضيق في نفسي وتبرم شديد ويكاد رأسي ان ينفجر من الغيظ. كنت احيانا اضرب رأسي بيدي واود ان اكسره من شدة الغيب الذي يصيبني - [00:16:04](#)

ولكن كنت في نفس الوقت استعين بالله عز وجل وادعوه ان يرحمني. وان يخلصني من هذه الوسوس وقد تخلصت منها بحمد الله ولكن عادت بعد سنة وظقت ذرعا بها وضاق علي الدنيا بما رحبت واختنقت نفسي ولكن لجأت الى خير ملجأ واستعنت بالله عز وجل ودعوت - [00:16:25](#)

ان يرحمني برحمته وبحمد الله تخلصت منها. ولكني الان اخشى والعياذ بالله ان تعود هذه الوسوس الى رأسي مرة اخرى وتسيطر كيفما العمل احسن الله اليكم العمل التحصن بذكر الله - [00:16:46](#)

فان ذكر الله جل وعلا حصن منيع يقول المولى جل من قائل الا بذكر الله تطمئن القلوب والنبي صلى الله عليه وسلم بين اثر الاذكار في حفظ المرء حتى من المصائب الدنيوية - [00:17:04](#)

فاكثر من ذكر الله جل وعلا واذا كنت في مجلس فاذكره بصوت يسمعهم معك وان كلمة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:17:26](#)

من اعظم ما يستدفع به كيد الشيطان ثقي بالله جل وعلا والافضل الذكر افضل من الدعاء الدعاء انما هو طلب المرء لحاجته واما الذكر وهو تمجيد لله وثنى فالدعاء يسمى - [00:17:50](#)

دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء المسألة ان يقول الانسان اللهم اعطني اشف اللهم اشفني اللهم اصرف عني الشر وامثال ذلك ودعاء العبادة ان يقول المرء سبحان الله لا اله الا الله - [00:18:14](#)

لا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تبارك الله رب العالمين وامثال ذلك من الاذكار فان تلزم دعاء المسألة فاكثر من ذلك وفي ذلك خير كثير ان شاء الله - [00:18:30](#)

ثم ينبغي للانسان ان يتعاهد نفسه عند الاستيقاظ يذكر الله وعند النوم عند بدء الطعام تراب وعند الانتهاء منه وعند دخول المنزل والخروج منه في كل الامور اذا تعاهد نفسه بذكر الله حفظ باذن الله جل وعلا - [00:18:49](#)

احسن الله اليكم ايضا اختنا تسأل وتقول كيف يجب ان تتحدث المرأة المسلمة مع الاجانب عند الضرورة الشرعية؟ هل تغلب صوتها وترفعه ام تتحدث في صورتها الطبيعية المرأة منهيبة ان تخضع بالقول في مخاطبة الرجال - [00:19:16](#)

بما في ذلك من بعثي سواء من الطمع في نفوس للفساق وضعاف الايمان فينبغي ان يكون حديث المرأة فيه الجد وعدم الاكثار من تبادل الحديث الا فيما تدعو الحادث الملحة اليه - [00:19:34](#)

ما احسن ان تكون المرأة قليلة الكلام مع الرجال متجنبه للضحك ملتزمة بالحجاب ان تكلمت فلا تتكلم الا ما تدعو الحاجة الملحة اليه وان طلبت حاجة او غلط حاجة فبقدر - [00:19:59](#)

بالقدر الكافي في ذلك وكلما كانت المرأة قائلة نفسها عن الحديث مع الرجال الاجانب كلما كان اكمل للتقوى واتم للاخذ باسباب العفة والحياء ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم تقول كيف اؤدي صلاة فاتتني؟ اي اذا فاتتني صلاة الظهر مثلا وحن موعد صلاة العصر فكيف اصلي الظهر؟ اصليها بعد العصر - [00:20:22](#)

قرآن قبله ينبغي للانسان ان يحرص على ان يؤدي كل فريضة في وقتها ولا يجوز للمسلم ان يؤخر صلاة متعمدا عن وقتها ومن ترك صلاة اخرها عن وقتها متعمدا الى ان خرج وقتها - [00:20:53](#)

وكان يقدر على ادائها كان في حكم من تركها فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من ترك صلاة متعمدا حبط عمله وجبوت العمل لا يكون مع بقاء الايمان - [00:21:15](#)

لكن اذا الناس ديال مرووا الصلاة ولم يتذكرها الا عند دخول الوقت الثانية فانه يصلي الصلاة السابقة ثم يصلي بعد ذلك اللاحقة واذا نام عن الصلاة ولم يستيقظ الا عند دخول وقت الثانية - [00:21:32](#)

فانه يصلي الصلاة السابقة وبعد ذلك يصلي والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول من نام عن صلاة او نسيها يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك احسن الله اليكم تقول ما هي كيفية سجود السهو؟ وهل له نية - [00:21:54](#)

جميع العبادات لا تصلح الا بنية ومن شأن العاقل ان تكون تصرفاته ما دام مستجمع العقل بنية الذي لا نية له الاشجار التي تحركها الرياح وسجود السهو عبادة جزء من الصلاة التي حصل فيها السهو - [00:22:19](#)

وكيفية ذلك ان يسجد المرء كما سجد في صلاته كلها والذكر الذي يقال حال السجود هو ان يقول سبحان ربي الاعلى يكرر ذلك ثلاثة لو اخطر ويدعو بما يحفظه ولا حرج ان يقول - [00:22:45](#)

اللهم لا تؤاخذني ان نسيت وذكرني ما نسيت علمني مجالس وامثال ذلك يدعو ربه بان يعفو عن السهو ويتجاوز عن خطأ احسن الله اليكم اختنا ايضا تسأل عن اه استعمال المبيعة في سماع اذاعة القرآن الكريم وخصوصا ما يبث من التلاوة. تقول اذا كنت استمع

لقراءة مباركة عبر الاذاعة - 00:23:11

وكان حولي ضجة من قبل الاهل والاخوة امور عادلة او احاديث ضرورية يتحدث يتحدث بها فهل يجوز لي ان اغلق المذياع اثناء ذلك حتى نتفرغ للحديث ام نترك المذياع ونتحدث - 00:23:37

بل ينبغي ان يغلق المياه لا يليق بالمسلم ان يسمع القراءة قراءة القرآن ثم يستمر في صخب وجدال واخذ مراد من في الكلام وكأنه لا يصنع شيئا من كلام رب العالمين - 00:23:50

فاغلاق الميبار في هذه الحالة مما ينبغي ان يتعاهد. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام اسماء من الشرقية تذكر ان زوجها يعمل في بنشر في احدى الدول العربية - 00:24:13

ويأخذ بعض الهدايا نظير بيع انواع من الزيوت من قبل بعض شركات الزيوت ربما تصل هذه الهدايا الى قطع ذهبية بسيطة او غير ذلك وتوزع ايضا مثلها على بعض البنائير الاخرى فيقوم باخذها من بعض زملائه في البنافل الاخرى. هل هذه الهدايا حرام؟ اكيدونا جزاكم الله خيرا - 00:24:28

الهدايا التي تكون في امور من فجارا وارى العمل ولا تعطى لي عاملا بطفها في عمله ويجتهد لمن اهدانا يتساهل في من بحق من من يهدي له اذا لم يكن في يوم مالك فلا حرج - 00:24:52

ان كان في هذه الهدايا يؤثر على نفسية المهدي له بان يجد بحق من اهدانا ليتجاهل حق من من يهدي له وهو اجير في هذا العمل يكون فيها قبول الهدية - 00:25:15

واخذها ومساوى اتنا بمن اهدانا وترك من لم يهدنا يكون قد خان العمل الذي يقوم به فاجتناب ذلك متغيب اما اذا كانت الهدية لا تؤثر عليه في عمل ولا تصرفه عن حق احد فلا بأس بذلك - 00:25:35

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام فلاح من بلاد زهران اختنا لها جملة من الاسئلة في احد اسئلتها تقول قرأت الحديث التالي عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بعدما ادخل حفرة فامر به - 00:25:55

فاخرج فوضعه على ركبتيه فنفت فيه من ريقه والبسه قميصا متفق عليه. سؤالي هل تاب ابن ابي؟ ولماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك واخرجه من قبره. عبدالله بن ابي هذا رأس المنافقين - 00:26:14

وابنه عبد الله ابن عبد الله من الصلحاء رضي الله عنه وجاء عبدالله الى النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابوه وطلب منه ان يصلي على ابيه ان يدعو له - 00:26:32

وان يلبس قميصه وكما العباس ابن عبد المطلب لما اثر في يوم رجب لم يجدوا ثوبا يصلح له لان العباس طويل القامة ان فوضى عبد الله بن ابي يسألون اما هو فلم - 00:26:56

من مات على النفاق ونزل بعد الصلاة عليه بعد ذلك قول الله جل وعلا ولكن صلوا على احد منهم مات ابدًا ولا طقم على قدره فانما فعل النبي ما فعل - 00:27:21

اكراما لبنة وابنه رضي الله عنه لما سمع الحديث عن ابيه وما قيل توقع ان يقتل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد علم الانصار انه لا احد - 00:27:41

اشد مني برا بابي واني سمعت كذا وكذا واني اخشى ان يقتل ابي احد ف اقتله فاهلك فاذا كان القصد قتله فمرني يا رسول الله اقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل نرفق به - 00:28:01

رفق به صلى الله عليه وسلم حتى مات ولا هو مواقفه خطيرة ابن سلول واما ابنه فكما قلت وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان اكراما لابنه رضي الله عنه وارضاه - 00:28:23

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم آآ اخوتنا المستمعين الكرام انتهت بهذا هذه الحلقة وسوف نعود باذن الله تعالى في الحلقة القادمة لاسئلة المستمعة ام فلاح باسمكم جميعا نتوجه بالشكر الجزيل بعد ستر الله سبحانه وتعالى الى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيداني - 00:28:42

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم والمستمعين الكرام حتى نلتقاكم باذنه تعالى
نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:00